Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكرت مرة فى أن أتبعك ، لعلى أستطيع أن ألفت نظرك إلى ، فارتديت ثيابى قبل موعد خروجك عند الأصيل ، ووقفت فى شرفتى قلقة ، تتجاذبنى خواطر تترجح بين الإقدام والإحجام : ولمحتك قادما ، فاندحر ترددى ، ووجدت نفسى أهرول ، وأنطلق كأنما كنت واقعة تحت تأثير منوم مغناطيسى ، وهبطت الدرج قفزا ، ووصلت إلى الطريق وقلبى فى حيرته واضطرابه ، وأحسست رهبة تسرى من قمة رأسى إلى أطراف أصابع قدمى ، مشت فى بدنى رعدة ، وتدفق الدم حارا إلى وجهى ، وتلفت بعيون زائغة ، فألفيتك تسير أمامى ، فأغذذت سيرى ، حتى إذا اقتربت منك ضيقت من خطوى ، كأن قوة خفية أرغمتنى . وتبعتك على البعد ، كأنما كنت منجذبة إليك ، حتى إذا لمحتك تدخل مقهاك وقفت أديم النظر وأنا سعيدة ، ثم عدت راضية من حيث جئت .

فى يوم تقابلنا وجها لوجه ، ولا أكذبك القول فأقول إنها مجرد مصادفة ، فما أحب وأنا أعترف لك بحبى ، أن أكذب عليك ، كانت هذه المقابلة ثمرة تدبير فكرت فيه ليالى وأياما ، يا طالما قابلتك فى خيالى وابتسمت لك ، ثم حدثتك وحدثتنى ، ونعمنا باللقاء ، ولكن ما إن قابلتك فى الحياة ، وهممت أن أبتسم لك كما فعلت فى الخيال ، حتى جمد وجهى ، وعز على الابتسام . فكرت فى أن أدعوك ، أن أهتف باسمك ، وفتحت فمى وأطبقته ، و لم ينبعث منه صوت ، تحطمت الألفاظ على شفتى ، فعدت إلى البيت حانقة على نفسى ، وثار قلبى ، فأخذ يخزنى وخزا ما أقساه .

ومرت على ليلة ليلاء ، ليلة لن أنساها ما حييت ، جلست فى الشرفة أرقب عودتك ، وكان الظلام يرخى ستوره السود ، والسكون يسيطر على المكان ، فراح خيالى يرتع حرا طليقا ، ينعم بأعذب الرؤى وألطف